اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وعلاقته بتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي

د .منال عبدة محمد منصور
مدرس بقسم الإعلام التربوى كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

الملخص

الهدف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعى على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وعلاقته بتوقعات المبحوثين لمستقبل مصر السياسي.

المنهج: تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

العينة: طبقت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة (ذكور-إناث) قوامها ٤٥٠ مفردة من إجمالى طلاب الجامعة الملتحقين بكليات جامعة بورسعيد من سن (١٨- ٢١) سنة.

الأدوات: اعتمدت الدراسة على عدد من أدوات جمع البيانات مثل استمارة استبيان، وكذلك مقياس لقياس مستوى معرفة طلاب الجامعة بالأزمات المصرية، ومقياس لقياس توقعات المبحوثين للمستقبل السياسى لمصرس.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٩٧,٣% من أفراد العينة يستخدمون المواقع الإخبارية فى حين أن نسبة ٢,٧% من أفراد العينة لا يستخدمونها وجاءت المواقع الإخبارية العربية فى الترتيب الأول بنسبة ٤٦% بينما احتلت المواقع الإخبارية المصرية الترتيب الثانى، وجاء موقع اليوم السابع فى مقدمة المواقع الإخبارية المصرية التى يستخدمها المبحوثين، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن أزمة الانفلات الأمنى جاءت فى الترتيب الأول من بين الأزمات التى يهتم المبحوثين بمعرفة معلومات عنها ويليها فى الترتيب الثانى أزمة مياه النيل. كما أوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات ومستوى معرفتهم بالأزمات المصرية، كما أثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستوى المعرفة المكتسبة لديهم عن الأزمات المصرية، كما أكدت الدراسة أيضاً على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات وتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي.

The adoption of university students on news sites as a source of information about the Egyptian crisis and its relationship to their expectations for the future of Egypt's politicall

Aims: The study aimed to reveal the relationship between the adoption of university students on news sites as a source of information about the Egyptian crisis and its relationship to the expectations of the respondents for Egypt's political future.

Methods: The study belongs to descriptive studies.

Sample: A sample of university students (Males• Females) of 450 single of the total students enrolled in the university faculties of the University of Port Said of age (18- 21) years.

Tools: The study relied on a number of data collection tools questionnaire form As well as the scale to measure the level of knowledge of Egyptian university students crises, the scale for measuring the expectations of respondents for the political future of Egypt.

Results: The study found that the proportion of 97.3% of respondents use the news sites, while 2.7% of respondents do not use them and came Arabic news sites in the first place by 46**%**, while the Egyptian news sites occupied the second place . The site at the top of the seventh day, the Egyptian news sites used by the respondents The study also found that the crisis of lawlessness came in first place among the crises that cares to know information about the respondents, followed by the second in the order of Nile water crisis. The study also showed that there was no statistically significant relationship between the adoption of university students on news sites as a source of information and the level of their knowledge of the Egyptian crisis It also demonstrated that there were statistically significant differences between males and females in the level of knowledge they have gained from the Egyptian Crisis. The study also confirmed that there is a statistically significant relationship between the adoption of university students on news sites as a source of information and their expectations for the future of Egypt's political.

مقدمة الدراسة:

تعتبر وظيفة الأخبار والإعلام من أهم وظائف وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها، لذلك تسعى هذه الوسائل فى تحقيق السبق الإعلامى فى عرضها للأحوال السياسية والاقتصادية للبلاد وتتنافس هذه الوسائل فيما بينها فى تغطية الأخبار والأحداث الجارية وتحليلها والتعليق عليها، وتتبارى فى ذلك القنوات الأخبارية والصحف على اختلاف أنواعها وتوجهاتها وكذلك المواقع المختلفة على شبكة الانترنت. ومع تزايد أهمية شبكة الإنترنت فى نقل المعلومات والأخبار، ومنافستها لوسائل الإعلام التقليدية فى نقل الأخبار بدرجة عالية من الآنية؛ أصبح الجمهور يعيش تطور الأحداث أولاً بأول، حتى صار الإنترنت بذلك قوة إعلامية مستقلة فى معظم الأوقات[٣٣]. ومع تزايد استخدام الجمهور للإنترنت كمورد ومصدر للمعلومات، بدأت الصحف الالكترونية فى الظهور عام ١٩٩٢ حيث بدأت صحيفة شيكاغو تريبيون فى إطلاق نسختها الالكترونية مع نسختها الورقية، وتوالى بعد ذلك ظهور المواقع الإخبارية والصحفية على الإنترنت سواء التابعة للصحف والقنوات التليفزيونية أو المواقع الإخبارية المستقلة التى تعد قناة أو صحفية إلكترونية مستقلة فى حد ذاتها. وتقدم المواقع الإخبارية أحدث وآخر الأخبار من موقع الحدث، وتهتم بالخبر الصحفى حين حدوثه، وتجدد هذه المواقع وتحدث أخبارها على ضوء المستجدات التى تحدث فى العالم، وهى عادة ما تكون واجهة لبعض وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة، كالمواقع الإلكترونية للفضائيات التلفزيونية مثل محطة CNN وفضائية BBC وقناة روسيا اليوم وقناة الجزيرة وقناة العربية، والصحف مثل واشنطن بوست والكرديان وكومر سانت الروسية والأهرام المصرية والمدى، وغالباً ما تكون تغطيتها ضمن حدود جغرافية محددة، ولأحداث آنية وساخنة تجتاح المنطقة[١٤]. ولقد شهدت المواقع الإخبارية تطوراً ملحوظاً فى مختلف البلدان العربية والأجنبية، مما زاد عدد زوارها نظراً لقدرتها على مواكبة الأحداث العاجلة والمعلومات الهامة فى كافة أنحاء العالم. ولقد كشف تقرير حديث لشركة تكنووايرلس عن زيادة كبيرة فى استخدام الإنترنت فى مصر فى أعقاب ثورة ٢٥ يناير حيث أوضح التقريرأن عدد مستخدمى الإنترنت فى مصر قبل ٢٥ يناير كان يبلغ ٢١,٢ مليون شخص لكنهم وصلوا إلى ٢٣,١ مليون بعد هذا التاريخ بزيادة نسبتها ٨,٩% أو ما يعادل١,٩ مليون مستخدم، وأشار التقرير إلى تزايد فترات استخدام شبكة الإنترنت: إذ أصبح المستخدم فى مصر يقضى ١٨٠٠ دقيقة شهرياً على الشبكة بعد الثورة مقارنة مع ٩٠٠ دقيقة قبلها[٢٤]. ويؤكد ذلك على أهمية شبكة الانترنت فى أوقات الأزمات، وتنعكس تلك الأهمية من خلال زيادة اعتماد الجمهور عليها فى معرفة تفاصيل الأزمة. فوسائل الإعلام تمثل المصدر الرئيس للمعلومات عن الأزمة لدى الجمهور وأيضا فى تشكيل اتجاهاته نحوها وكيفية إدارتها من خلال المعالجة الإعلامية للأزمات[٩]. وتعد وسائل الإعلام فى هذه الحالة بمثابة حلقة اتصال بين الجماهير وصانعى القرار السياسى والقائمين على إدارة الأزمة، مما جعل من الجهود الإعلامية أحد الدعامات الأساسية فى التعامل مع الأزمات[١].

ومع الارتفاع المستمر فى عدد ونوعية الأزمات من جهة وتطور وسائل وفنون التغطية الإعلامية ووسائل الاتصال من جهة أخرى دفع نحو زيادة الاهتمام ببحوث إعلام الأزمات فقد شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين زيادة مضطردة فى بحوث واستخدامات إعلام الأزمات على المستويين القومى والدولى، كما ظهرت بحوث مقارنة لمواقف وتوجهات الإعلام أثناء الأزمات ولكن يلاحظ أن البحوث التى ركزت على الصحافة كانت أكثر من البحوث التى أجريت على الإذاعة والتليفزيون[١٢]. كما أوضحت الدراسات كذلك قلة البحوث والدراسات التى اهتمت بمعالجة مواقع الانترنت للأزمات، على الرغم من أن المواقع الالكترونية قد تسهم فى تخفيف الأزمة، كما حدث فى يناير ٢٠١٠ عندما ضرب الزلزال جزيرة هاييتى وتزامنا مع هذا الحدث أنشئ موقع www.clintonbushhaitifund.org على شبكة الإنترنت وهو عبارة عن صندوق لجمع التبرعات لإغاثة شعب هاييتى وقد تدفقت مئات الآلاف من الدولارات منذ اليوم الأول لإنشائه[٣٢]. وقد تلعب المواقع الإخبارية دوراً تحذيرياً أيضاً فى أوقات حدوث بعض الأحداث الهامة التى قد تسبب الأزمات مثل العواصف والزلازل والبراكين عن طريق إمدادهم بالمعلومات عن أماكن وأوقات حدوثها كما تسهم فى توعية المواطنين مثلما حدث أثناء أزمة أنفلونزا الخنازير فى عام ٢٠٠٩.

ولقد نجحت المواقع الإخبارية فى تقديم خدمات جديدة غير متاحة فى وسائل الإعلام التقليدية وإن اقتصر استخدامها على المواقع الإخبارية التى ليس لها نظير ورقي، كما نجحت فى توفير خدمات تفاعلية عديدة[٢٣].

ولقد ساعدت تلك الخدمات مستخدمى تلك المواقع فى التعبير عن آرائهم تجاه الأزمات المختلفة وأحيانا اقتراح حلول لتلك الأزمات وإعلان تلك الآراء على المسئولين. مما دفع الباحثة إلى محاولة التعرف على دور تلك المواقع فى إكساب الشباب الجامعي معلومات عن الأزمات التى يمر بها المجتمع المصرى وبالتالى تؤثر فى إدراكه للواقع المعاصر.

مشكلة الدراسة:

واجه المصريون فى الآونه الأخيرة العديد من الأزمات سواء أكانت هذه الأزمات سياسية أو اقتصادية أو دينية واجتماعية، وتمثِّل وسائل الإعلام المصدر الرئيس الذى يعتمد عليه الجمهورفى اكتساب المعلومات عن الأحداث، وبخاصة في ظل ظروف عدم الاستقرار والصراع، وأعمال العنف والكوارث والأزمات الطارئة لإيجاد التفسيرات الملائمة لهذه الأحداث، الأمر الذي يتطلب دوراً أكثر فاعلية لتلك الوسائل في تقديم معالجة إعلامية متميزة من خلال حجم ومضمون المعلومات المقدمة للجمهور[١] وتؤثر أساليب المعالجة الإعلامية للأزمات السياسية المصرية على مستوى معرفة الجمهور بتفاصيل تلك الأزمات ومن ثم التأثير على توقعاتهم لمستقبل مصر السياسى. وتختلف وسائل الإعلام فيما بينها فى تناولها للأزمة ومن ثم يختلف الجماهير فيما بينهم فى مستوى معرفتهم بتلك الأزمات وأيضاً تختلف توقعاتهم عن الآثار المترتبة عليها وذلك بحسب طبيعة الوسيلة الإعلامية التى يتعرض لها. ولقد أصبح الإعلام الجديد بأشكاله المختلفة ينافس وسائل الإعلام التقليدية فى هذا الصدد الأمر الذى يتطلب من الباحثين التعرف على الدور الذى يمكن ان تقوم به هذه الوسائل ومعرفة مدى اعتماد الجمهور عليها أثناء الأزمات والتوقعات السياسية المترتبة على ذلك. خاصة وأن هناك بعض الدراسات التى أكدت على أن الاهتمام بإعلام الأزمات فى الوطن العربى لا يزال محدوداً، حيث أنه لا يزال فى حاجة ماسة للربط بين النظرية والتطبيق وإجراء المزيد من البحوث والدراسات[٢٦]

هذا إلى جانب ماتوصلت إلية الدراسات والبحوث والتى أكدت أنه تقع النسبة الأكبر من مستخدمى الانترنت فى الفئة العمرية من (٢١- ٢٥)[٢] إضافة إلى الدراسات التى أكدت على أن الأزمات تأتى فى المرتبة الأولى من بين أنواع المضامين التى يفضل الشباب متابعتها فى وسائل الاعلام[١٥].

ولذلك تسعى الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الشباب على شبكة الانترنت وتحديداً المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وعلاقة ذلك بتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسى وعلى ذلك يمكن صياغة التساؤل الرئيسى للدراسة كالتالى ما العلاقة بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الأخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسى؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذة الدراسة أهميتها مما يلى:

١. أهمية دراسة طلاب الجامعة باعتبارها من أهم الفئات التى تستخدم مواقع الانترنت على أختلاف أنواعها، خاصة بعد الدور الذى لعبته هذه الفئة عبر شبكة الانترنت وتحديداً عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الدعوة لثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو.
٢. أهمية الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام وبخاصة المواقع الأخبارية فى توضيح ملامح الواقع السياسى المصرى وبخاصة الأزمات الذى يمر بها المجتمع المصرى بعد الثورة.
٣. ضرورة الوقوف على الدور الذى يمكن أن تلعبه المواقع الأخبارية فى التأثير على الجمهور وبخاصة جمهور الشباب ومدى مساهمتها فى اكساب المعلومات عن الأزمات المصرية ومن ثم التأثير فى توقعاتهم لمستقبل مصر السياسى.
٤. أهمية الأزمات ومدى معرفة الشاب الجامعى لأسباب تلك الأزمة ورأيه فى معالجة المواقع الإخبارية لها، وكيفية تعامل المسئولين مع تلك الأزمات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. الكشف عن العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعى على المواقع الأخبارية واكتسابهم المعلومات عن الأزمات المصرية.
٢. التعرف على أهم المواقع الأخبارية التى يقبل الشباب الجامعى على التعرض لها أثناء الأزمات.
٣. التعرف على المعلومات المكتسبة لدى الشباب الجامعى عن الأزمات المصرية.
٤. المقارنة بين المواقع الأخبارية المختلفة من حيث اهتمامها بعرض المعلومات عن الأزمات المصرية من وجهة نظر الشباب.

٥. معرفة توقعات المبحوثين لمستقبل مصر السياسى بناء على متابعتهم لتغطية المواقع الإخبارية للأزمات المصرية.

الدراسات السابقة:

دراسة لمياء محمود السيد (١٩٩٩)[٢٣] بعنوان إدراك الشباب للواقع السياسيى هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أنماط تعرض الجمهور المصرى من الشباب للمواقع الإخبارية العربية، استخداماته لها، والإشباع الذى يتحقق من خلال تعرضهم لها، أجريت الدراسة الميدانية على عينة متاحة قوامها ٥٠٠ مفردة من مستخدمى المواقع الإخبارية فى المرحلة العمرية (١٨- ٣٥) سنة، وكان من أهم أسباب استخدام الشباب للمواقع الإخبارية وهى إتاحة مصادر معلومات إضافية يمكن الرجوع إليها حول الأخبار، يليها تقديم الأخبار بأشكال متنوعة (صوت وفيديو ونص)، كما أن المواقع الإخبارية الثلاثة الأكثر استخداما وهى مواقع مصراي، وفى البلد، ويلا كورا.

دراسة ميرفت محمد الطرابيشى (١٩٩٩)[٢٧] العوامل المؤثرة فى تعرض الشباب المصرى للمواقع الإلكترونية على الإنترنت وتهدف إلى التعرف على مدى تأثر تعرض الشباب المصرى للمواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت بمتغيرات الجنس والمؤهل والمهنة والمستوى الاقتصـــادى وطبقت الدراسة على عينة من الشباب المصري، وجاء التعرض للمواقع الإلكترونية فى الإنترنت لمتابعة الأخبار السياسية، والأحداث العالمية بنسبة ١٧,٦%، ثم للتسلية والترفيه بنسبة ١٣,٥%، وجاءت المواقع الإعلامية فى الترتيب الأول من جملة المواقع التي يتعرض لها الشباب المصرى فى الإنترنت، وذلك بنسبة ٢١,٦% مقابل ٢٢,٧% للإناث.

دراسة صامويل ابيرسول (٢٠٠٠)[٣١] Samuel Ebersole استهدفت الدراسة إلى التعرف على نظرة عينة من طلاب الجامعة نحو الانترنت والكيفية التي تؤثر بها اتجاهاتهم وآرائهم على استخدامهم لهذه الوسيلة واعتمدت على صحيفة استقصاء تقليدية وصحيفة أخرى تم توزيعها عبر الكمبيوتر كما شملت الدراسة تحليلاً لمضمون المواقع التى زارها الطلاب وبلغ عددها ٥٠٠ موقع، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب المبحوثين يزورون عدداً كبيراً من المواقع التى تتصف بالطابع التجاري، كما أن هدف الطلاب من استخدام الانترنت يتمثل فى البحث والدراسة فى المقام الأول ثم اكتساب المعلومات ثم للترفيه والتسلية.

دراسة نجوى عبدالسلام فهمى (٢٠٠١)[٢٨] بعنوان التفاعلية فى المواقع الإخبارية على شبكة الانترنت دراسة تحليلية، تهدف الدراسة إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة التفاعلية فى المواقع الإخبارية العربية ومحاولة تفسيرها وقامت الباحثة بتحليل محتوى عينة عشوائية من المواقع الالكترونية العربية والتى بلغ عددها ٤٥ موقعاً إخباريا، وتوصلت الدراسة إلى أن كل المواقع الإخبارية العربية حرصت على إتاحة عده بدائل أمام المترددين على الموقع للاختيار بينها بحيث تتيح لكل فرد اختيار المضمون الذى يناسب اهتماماته.

دراسة عبد الملك الدنانى (٢٠٠٣)[٢٢] بعنوان الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إقبال الجمهور اليمنى على استخدام شبكة الانترنت ودوافع الاستخدام، وأظهرت هذه الدراسة إجماع المستخدمين للإنترنت على وجود خدمات متعددة يمكن أن تستفيد منها وسائل الإعلام فى إنجاز العمل الصحفي، فقد ذكر ٦٦,٣% ممن شملهم المسح الميداني بأن صحفهم تستفيد من خدمات النشر الإلكترونى التى توفرها الإنترنت من حيث الحصول على الأخبار، والتقارير الصحفية، والصور من مصادر مختلفة منتشرة في الإنترنت.

دراسة حنان جنيد (٢٠٠٣)[١٣] بعنوان تكنولوجيا الاتصال التفاعلى (الإنترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسى لدى طلاب الجامعات المصرية دراسة ميدانية على طلاب الجامعات الخاصة المصرية، حاولت الدراسة توصيف العلاقة بين الانترنت ودرجة الوعى السياسى بين طلاب الجامعة، أوضحت الدراسة أن من أهم أسباب الاعتماد على الانترنت كمصدر رئيسى للمعلومات السياسية المحلية والعلمية هو إمكانية استدعاء المعلومات فى أى وقت احتلت المواقع الإخبارية المرتبة الأولى من بين المواقع الإلكترونية التى يفضل طلاب الجامعات التعرض لها، كما أكدت الدراسة على تزايد أهمية الإنترنت كمصدر رئيسى من مصادر معلومات السياسية لطلاب الجامعات.

دراسة Kraut. etal (2006)[٣٠] بعنوان الحاسب الآلى والهواتف وشبكة الإنترنت استئناس تكنولوجيا المعلومات تكنولوجيا تفاعل الإنسان قد تكونت عينة الدراسة من ٩٣ أسرة في ٨ أحياء بمدينة بنسلفانيا ومدينة بتسبر جوت وتشمل ٢٥٦ مستخدما، ومن أهم نتائج الدراسة أن المراهقين أكثر استخداما من الراشدين للإنترنت، والراشدون أكثر إقامة للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة من المراهقين وكذلك الحال بالنسبة للإناث، ويؤدى زيادة استخدامهن الإنترنت إلى تقليل فى العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، والإناث أقل إحساساً بالعزلة عند استخدامهم للإنترنت من الرجال كما أن عالم شبكة المعلومات أصبح المصدر الأول للمعلومات والمعرفة.

دراسة حسن محمد حسن منصور (٢٠٠٧)[١٠] بعنوان الإعلام العربى فى شبكة الانترنت دراسة تحليلية تقويمية لعينة من مواقع وسائل الإعلام العربية على شبكة الانترنت، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استثمار وسائل الإعلام العربية للمزايا التقنية والخدمات التفاعلية التى توفرها شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وبلغ حجم عينة التحليل ١٢٢ موقعاً إلكترونيا، وتوصلت الدراسة إلى إن المواقع الإلكترونية تنجح فى تقديم نفسها كامتدادات أو كأذرع اليكترونية لوسائل الإعلام التقليدية التى تصدر عنها وتوصلت إلى أن موقع الجزيرة نت هو الأفضل ويليه موقع النهار، تم راديو مونت كارلو ثم الأخبار المصرية، مع عدم الاستفادة من الخدمات التفاعلية للشبكة بشكل كامل.

دراسة محمد رضا حبيب (٢٠٠٧)[٢٥] بعنوان علاقة التعرض للصحافة والانترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري وقام الباحث بدراسة ميدانية على عينة من الشباب المصرى بلغت ٤٥٠ مبحوثا، وتوصلت الدراسة أن المواقع التى يهتم بها الشباب محل الدراسة جاء موقع الجزيرة فى مقدمة المواقع الإخبارية العربية التى يفضل المبحوثين (عينة الدراسة) متابعتها، تلاه موقع إسلام أون لاين، ثم موقع BBC العربى، ثم موقع مصراوى تلاه موقع محيط، ثم موقع الحزب الوطنى الديمقراطى، ثم موقع CNN العربى، وجاء موقع ميدل إست أون لاين الأجنبى فى مقدمة المواقع الإخبارية الأجنبية التى يفضلها المبحوثون، تلاه موقع إسلام أون لاين الأجنبية، تلاه موقع CNN الأجنبى، ثم تساوى كل من موقع BBC الأجنبى وموقع البوابة الأجنبى.

دراسة أمين ابووردة (٢٠٠٨)[٦] بعنوان أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي وهدفت إلى التعرف على مميزات المواقع الالكترونية وتأثيراها على طلبة الجامعة وخاصة توجهاتهم وانتماءهم السياسى، وتوصلت إلى أن المواقع الإخبارية تلعب دوراً هاماً فى تغيير توجهات الطلبة إزاء الأحداث السياسية، و تبين الدراسة أن شريحة طلبة الجامعات يتأثرون بما تنشره المواقع الالكترونية الإخبارية لتقديمها، كمَا هائلًا من المعلومات والأرقام عن الأحداث، وما تتضمنه من خلفيات مما يوفر لهم المقدرة على تقييم الأمور والمستجدات وتحديد نظرتهم للأشياء بصورة أكثر علمية ومنطقية، كما احتلت المرتبة الثانية فى حصول طلبة الجامعة على المعلومات الإخبارية بعد المحطات الفضائية ومحطات التلفزة، تليها الإذاعات، وأخيرا الصحف المطبوعة.

دراسة سيد بخيت (٢٠٠٨)[١٦] بعنوان أدوار مستخدمى المواقع الإليكترونية فى صناعة المضامين الإعلامية دراسة فى المفاهيم وبيئة العمل، وقام الباحث تحليل المضمون الكمى للمواقع الإعلامية العربية والأمريكية وتطبيق صحيفتى استبيان، أحداهما تم تطبيقها مع ١٧ من القائمين على إدارة عدد من المواقع، فى مواقع إعلامية تابعة لصحف عربية وقنوات تليفزيونية عربية، وكشفت نتائج الدراسة أنه انحصرت مساهمة المستخدمين العرب غالبًا فى التعليق على بعض الأخبار والمقالات والصور، كما توجد علاقة ارتباط بين انتماء الموقع (عربى أم أمريكي) وبين إتاحة إمكانية الربط بالشبكات الاجتماعية، وإضافة معالم تفاعلية، وإجراء مناقشات حية، ووجود استطلاعات رأي، حيث تميزت المواقع الأمريكية بحرصها على هذه الأشكال أكثر من المواقع العربية.

دراسة هبه ربيع (٢٠٠٩)[٢٩] بعنوان استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل أنماط تعرض الجمهور المصرى من الشباب للمواقع الإخبارية العربية والإشباع الذى يتحقق من خلال تعرضهم لها. وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٥٠٠ مفردة من مستخدمى المواقع، وتوصلت الدراسة إلى إنه يزداد اعتماد الشباب المصرى على المواقع الإخبارية أثناء الأزمات ويتفوق فى ذلك الذكور عن الإناث، وتمثلت دوافع الاستخدام فى إتاحة مصادر صوت وفيديو ونص، يليها توفير خدمات جديدة غير متاحة فى وسائل الإعلام التقليدية، فضلاً على الثقة فى مصادر التى تنقل عنها الأخبار، وشهرة المؤسسة الإعلامية التابع لها الموقع، ومراعاة التحديث المستمر،وتقديم الخدمات التفاعلية.

دراسة سيف ناصر المشعلى[١٧] بعنوان مصداقية الصحافة الإلكترونية فى نقل الأخبار ميدانية استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى لعينة عشوائية من طلاب قسم الإعلام

بجامعة الملك سعود قوامها ٤٩ مفردة، ولقد أوضحت النتائج تفوق صحيفة الجزيرة الإلكترونية يليها العربية الإلكترونية بالمرتبة الثانية، ووكالة الأنباء السعودية بالمرتبة الثالثة وصحيفة سبق الإلكترونية بالمرتبة الرابعة، وأتت الأخبار الثقافية فى المرتبة الأولى والأخبار الاقتصادية فى المرتبة الثانية.

دراسة ثائر محمد تلاحمه (٢٠١٢)[٨] بعنوان حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية فى المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت. وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور حارس البوابة وأهم الخدمات التفاعلية التى توفرها المواقع الإخبارية للمستخدمين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها ارتفاع نسبة الاهتمام المواقع الإخبارية بنشر المواد السياسية والمواد الاجتماعية وانخفاض نسبة التفاعلية بين زوار المواقع الإخبارية مع ارتفاع خاصية إبداء الرأى من قبل الزوار واهتمت تلك المواقع بتحديث المادة الإخبارية المنشورة، كما اهتمت بتوفير آلية البحث وقاعدة البيانات لزوارها.

دراسة أيمن محمود موسى ابوزيد (٢٠٠٦)[٧] بعنوان اعتماد المشاهد المصرى على القنوات الفضائية خلال الأزمات، أجرى الباحث دراسة ميدانية باستخدام المنهج المسحى تم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة تم اختيارهم عشوائيا من ستة أحياء مختلفة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتوصلت الدراسة إلى أن التغطية الحية للأحداث فى موقعها فور وقوعها كسبب دائم لحرص المبحوثين على مشاهدة القنوات الفضائية فى الترتيب الأول بالنسبة لبقية الأسباب الأخرى، ثم جاء إنفرادها بعرض أخبار غير موجودة فى الوسائل الإعلامية الأخرى فى الترتيب الثانى.

دراسة عبدالكريم ابوالفتوح درويش (٢٠٠٩)[٢١] بعنوان نحو سيناريوهات ومحاكاة الكترونية فعالة لإدارة الأزمات، تهدف الدراسة إلى توظيف أسلوب السيناريو فى إدارة الأزمة أو العمل على منع وقوعها اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى لوصف وتحليل الأزمة الأمنية بغرض التعرف على مكوناتها وملابستها، ووضع سيناريوهات لما هو متصور فى المستقبل ومحاكاة هذا التصور من خلال المواقع الالكترونية.

دراسة أسامة غازى المدني (٢٠٠٩)[٤] بعنوان اتجاهات النخبة الاقتصادية السعـودية نحو معالجة المواقع الصحفية السعودية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية وطبقت الدراسة على عينة عمديه من رجال الأعمال كشريحة من النخبة الاقتصادية، وقد أشارت النتائج إلى تعدد أسباب الاهتمام لدى المبحوثين وجاء على رأسها سبب المساعدة فى اتخاذ القرارات الخاصة بالعمل لنجد نتيجة مثيرة للاهتمام مؤداها أن النسبة الأكبر يرون أنها نجحت بشكل كبير فى تقديم معلومات عن الأزمة الاقتصادية، كما أبدت الأغلبية إعجابها بالشكل الذى يقدم به المضمون أما مقترحات المبحوثين لتطوير المواقع فكانت دعم الموضوعات بالصور بدرجة أكبر.

دراسة أحمد رضوان (٢٠١١)[٣] بعنوان اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وهدفت الدراسة إلى التعرف على كثافة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء الثورة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من مستخدمى المواقع الالكترونية الإخبارية وأظهرت الدراسة أن القنوات الإخبارية كالجزيرة والعربية جاءت فى مقدمة الوسائل التى يتعرض لها أفراد العينة أثناء الثورة، وتلتها الصحف الخاصة كالمصرى اليوم واليوم السابع، ثم القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية مثل بى بى سى والحرة، وتلتها المواقع الإخبارية الالكترونية وأخيراً الصحف القومية المصرية.

دراسة عبدالحافظ (٢٠١١)[١٩] بعنوان تغطية الصحافة الالكترونية للاضطرابات السياسية فى الوطن العربي"هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تغطية الصحافة الالكترونية السعودية، للأحداث المرتبطة بالاضطرابات السياسية، باستخدام منهج تحليل المضمون، لعينة من عشرة صحف الكترونية سعودية، وأظهرت الدراسة أن معظم الصحف الالكترونية السعودية أخذت موقفاً محايداً فى تغطيتها للأحداث، فكانت تنقل الأخبار دون تعليق أو تحليل يوضح موقفها، كما أن الصحف ركزت على الخبر فى تغطيتها لهذه الأحداث، واعتمدت على النقل عن وكالات الأنباء ووسائل الإعلام الأخرى، وأن هذه الصحف لم توظف الخصائص الاتصالية للصحافة الالكترونية فى تغطيتها لهذه الأحداث والمتمثلة بإضافة روابط ووسائط متعددة.

التعليق على الدراسات:

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة قامت الباحثة برصد مجموعة من الملاحظات ومنها اتفاق بعض الدراسات على إن هناك إقبال من جانب الشباب على التعرض للمواقع الإخبارية وهذا ما أكدته دراسة حنان جنيد (٢٠٠٣) ودراسة Van Den et al (2008) وكذلك دراسة أحمد رضوان (٢٠١١).

اتفقت دراسة سيف ناصر المشعلي مع دراسة حسن محمد حسن منصور (٢٠٠٧) فى احتلال موقع الجزيرة نت المرتبة الأولى من بين أكثر المواقع الإخبارية تفضيلاً لدى الشباب، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة محمد رضا حبيب (٢٠٠٧).

أكدت دراسة هبه ربيع (٢٠٠٩) على أنه يزداد اعتماد الشباب المصرى على المواقع الإخبارية أثناء الأزمات، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة جليلة عبدالله (٢٠٠٩) فى أن أهم المزايا التى تجذب الشباب لاستخدام المواقع الإخبارية هى التحديث المستمر والخدمات التفاعلية التى يقدمها الموقع بينما أكدت دراسة لمياء محمود السيد أن أهم أسباب انجذاب الشباب للمواقع الإخبارية استخدام الصوت والفيديو والنص.

اتفقت أغلب الدراسات أن أسباب الاتجاه إلى المواقع هو الخدمات التفاعلية المتعددة التى تقدمها مثل دراسة عبدالملك الدنانى (٢٠٠٣) ودراسة حنان جنيد (٢٠٠٣).

أكدت الدراسات السابقة على أن الجمهور يهتم بمتابعة أخبار الأزمات لاكتساب معلومات عنها وتكوين آراء بشأنها.

كما لاحظت الباحثة ندرة الأبحاث التى تهدف إلى التعرف على توقعات المبحوثين المبنية على معرفتهم بالأحداث.

كما أفادت الدراسات السابقة الباحثة فى التركيز على عدد من المتغيرات أثناء إجراء الدراسة مثل متغير السن النوع وانتماءات المواقع الإخبارية ودرجة اهتمام المواقع الإخبارية بمعالجة الأزمات السياسية المصرية وتأثير ذلك على معلومات المبحوثين وتوقعاتهم.

مفاهيم الدراسة:

- المواقع الإخبارية الالكترونية: هى مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو مراسلين خاصين بالموقع، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالموقع أو نقلاً عن مواقع أخرى، وقد تعهد بعضها إلى عقد بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية.[٢٠]

  التعريف الإجرائي: هى تلك المواقع على شبكة الانترنت التى تتميز بسرعتها فى عرض مستجدات الأحداث ويستخدمها جمهور الانترنت للوقوف على أهم الأحداث الجارية على الصعيد العربى والعالمي.
- الأزمة: يعرف وليم كونت التعريف التالى للأزمة: الأزمة هى تلك النقطة الحرجة واللحظة المناسبة التى يتحدد عندها مصير حدث ما[٢]. كما تعرف الأزمة بأنها موقف ينتج عن تغيرات بيئية مولدة للأزمات ويتضمن قدرًا من الخطورة والتهديد وضيق الوقت والمفاجأة ويتطلب استخدام أساليب إدارية مبتكرة وسريعة.[١٨]

  وتعرف الأزمة من المنظور الإعلامي على إنها موقف يتسبب فى جعل المنظمة محل اهتمام سلبى واسع النطاق من وسائل الإعلام المحلية والعالمية ومن جماعات أخرى كالمستهلكين والعاملين والسياسيين والنقابين والتشريعين، كما أنه يزداد اتساع نطاق الأزمة كلما حجبت المنظمة المعلومات عن الجماهير ذات الصلة.[٩]

  وتعرفها الباحثة بأنها تلك المشكلات التى تواجه مجتمع ما أو مؤسسة ما وتتسبب فى وجود حالة من الارتباك والتوتر وتتطلب من صاحب القرار ردود فعل سريعة للتعرف على أسبابها وسبل المعالجة.
- التوقعات السياسية: هى التقديرات الذاتية التى يكونها الأفراد عن المستقبل السياسى وذلك بناء على المعلومات والمعارف المكتسبة لديهم عن الأحداث الجارية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى وجود علاقة بين اعتماد الشباب الجامعى على المواقع الإخبارية واكتسابهم المعلومات عن الأزمات المصرية.
٢. ما أهم المواقع الإخبارية التى يقبل الشباب الجامعى على التعرض لها أثناء الأزمات المصرية.
٣. ما المعلومات المكتسبة لدى الشباب الجامعى عن الأزمات المصرية.
٤. ما أكثر المواقع الإخبارية اهتماما بعرض المعلومات عن الأزمات المصرية من وجهة نظر الشباب.
٥. ما توقعات المبحوثين لمستقبل مصر السياسى وفقًا للمعلومات المكتسبة لديهم عن الأزمات السياسية.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة للمواقع الإخبارية ومستوى

المعلومات المكتسبة لديهم عن الأزمات المصرية.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى المراهقين.

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام طلاب الجامعة بالأزمات المصرية ومستوى معرفتهم بها.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة (الذكور- الإناث) فى مستوى المعلومات المكتسبة لديهم عن الأزمات المصرية لصالح الذكور.

٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية وتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسى.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تهدف إلى وصف جمهور المبحوثين من حيث تعرضهم للمواقع الإخبارية وعلاقة ذلك بمستوى المعلومات المكتسبة لديهم عن الأزمات بجانب وصف لبعض المتغيرات التى قد تؤثر على اعتماد الجمهور على المواقع الإخبارية مثل السن ومستوى التعليم والنوع ودرجة اهتمام المواقع بالأزمة وفى إطار هذه الدراسة استخدمت الباحثة منهج المسح لعينة من طلاب الجامعة لجمع البيانات الخاصة بهم مع التركيز على جمع البيانات الخاصة بالمتغيرات المؤثرة فى درجة الاعتماد علىاللمواقع الإخبارية.

مجتمع الدراسة:

يشمل جميع طلاب الجامعة الموجود بكليات محافظة بورسعيد البالغة عددها ٩ كليات وسيشمل الطلاب من مختلف الفرق الدراسية فى المرحلة العمرية من سن (١٨- ٢١) سنة.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة بطريقة متعددة المراحل من طلاب الجامعة (ذكور- إناث) وكان قوامها ٤٥٠ مفردة من إجمالى الشباب الجامعى الملتحقين بكليات جامعة بورسعيد من سن (١٨- ٢١) سنة.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أدوات التالية:

١. استمارة استبيان للشباب الجامعى عينة الدراسة للتعرف على مدى اعتمادهم على المواقع الإخبارية وأهم تلك المواقع.

٢. مقياس لقياس مستوى معرفة الشباب الجامعى (عينة الدراسة) بالأزمات المصرية.

٣. مقياس لقياس مدى اهتمام المبحوثين بمعرفة معلومات عن الأحداث الجارية.

٤. مقياس لقياس توقعات المبحوثين للمستقبل السياسى لمصر.

نتائج الدراسة:

تعكس نتائج الدراسة الإجابة على التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية والتى تم من خلالها توزيع استمارة استبيان على عينة من طلاب الجامعة والتى صممت الأسئلة بها فى إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حيث حاولت الباحثة فى بداية التساؤلات الميدانية التعرف على أهم المواقع الإخبارية المفضلة لدى عينة الدراسة ومدى اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات للأزمات المصرية والتأثيرات المترتبة على ذلك والتى انقسمت إلى التأثيرات المعرفية، والوجدانية والسلوكية وفقاً لنظرية الاعتماد، وتعكس الجداول الإحصائية التالية نتائج هذا الاستبيان

جدول (١) مدى استخدام طلاب الجامعة للمواقع الإخبارية بشبكة الانترنت ن= ٤٥٠

استخدام الشباب الجامعى للمواقع الإخبارية	ك	%
يستخدم	٤٣٨	٩٧,٣
لا يستخدم	١٢	٢,٧
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن نسبة ٩٧,٣% من أفراد العينة يستخدمون المواقع الإخبارية فى حين أن نسبة ٢,٧% من أفراد العينة لا يستخدمونها ويرجع السبب فى نسبة الاستخدام المرتفعة من وجهة نظر الباحثة إلى طبيعة العصر الذى نعيش فيه والذى اتسم بأنه عصر التطور والتكنولوجيا والذى أصبحت فيه شبكة الانترنت بمواقعها المختلفة جزء لايتجزأ من الحياة اليومية للأفراد وبخاصة الشباب إضافة إلى أن التلاحق السريع للأحداث المصرية والعالمية تدفع الشباب للتعرف على طبيعة هذه الأحداث من خلال أسرع الوسائل الإعلامية المتاحة وهى شبكة الانترنت. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Kraut. etal 2006 التى أكدت على أن نسبة استخدام المراهقين للمواقع الانترنت مرتفعة.

جدول (٢) ترتيب المواقع الإخبارية التى يفضل الطلاب التعرض لها ن=٤٣٨

الترتيب	المواقع الإخبارية	الترتيب الأول		الترتيب الثانى		الترتيب الثالث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	المواقع الإخبارية العربية	٢٠١	٣٧,٨	١٩٨	٣٧,٢	١٣٣	٢٥,٠	٥٣٢	٤٦
٢	المواقع الإخبارية المصرية	١٦٦	٣٧,٨	١٥٩	٣٦,٢	١١٤	٢٥,٩	٤٣٩	٣٨
٣	المواقع الإخبارية الأجنبية	٧١	٣٨,٦	٦٩	٣٧,٥	٤٤	٢٣,٩	١٨٤	١٥,٩
	الإجمالي	٤٣٨		٤٢٦		٢٩١		١١٥٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول الإجابة على التساؤل الذى ينص على الأتى: ما ترتيب المواقع الإخبارية التى يفضل الشباب التعرض لها؟ يتضح من بيانات الجدول أن المواقع الإخبارية العربية تأتى فى الترتيب الأول بنسبة ٤٦% بينما تأتى المواقع الإخبارية المصرية فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٨% أما المواقع الإخبارية الأجنبية جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٩% وذلك من إجمالى ترتيب المواقع الإخبارية المفضلة لدى المبحوثين، وترى الباحثة أن السبب فى ذلك ربما يعود إلى الرغبة فى معرفة وجهة النظر الأخرى فيما يحدث فى الشارع المصرى وهذا ما يجعلوهم يقبلون على المواقع العربية، خاصة وأن عامل اللغة قد يعوق بعض الشباب عن متابعة المواقع الأجنبية والتعرف على ما تنشره عن الواقع المصرى.

جدول (٣) المواقع الإخبارية المصرية التى تفضل المبحوثون التعرض لها

المواقع الإخبارية المصرية	ك	%
موقع اليوم السابع	١٤٥	٣٣,١
موقع المصرى اليوم	١١٣	٢٥,٧
موقع جريدة الشروق المصرية	٦٦	١٥,١
موقع الأخبار	٤٥	١٠,٣
موقع الأهرام	٣٠	٦,٦
موقع الجمهورية	٢٣	٥,١
موقع مصراوى	١٠	٢,٢
فى البلد	٤	٠,٨
بوابة الوفد الالكترونية	٢	٠,٤
الإجمالي	٤٣٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أن ٣٣,١% من أفراد العينة يتعرضون لموقع اليوم السابع فى حين أن ٢٥,٧% منهم يتعرضون لموقع المصرى اليوم، أما موقع الشروق المصرية فيتعرض له ١٥,٥% منهم، ويتعرض لموقع الأخبار ١٠,٨%، ويتعرض لموقع الأهرام ٦,٦%، ويتعرض ٥,١% منهم لموقع الجمهورية، أما موقع مصراوى فيتعرض له ٢,٢%، ويتعرض لموقع فى البلد ٠,٨%، أما بوابة الوفد الالكترونية فيتعرض لها ٠,٤% من أفراد العينة ويرجع السبب فى تفضيل المبحوثين لموقع اليوم السابع إلى الجرأة فى التناول التى يتمتع بها الموقع، إضافة إلى نسبة الثقة العالية التى يتمتع بها الموقع والجريدة المنبثقة عنه، وأيضاً الخدمات التفاعلية التى يتميز بها.

جدول (٤) المواقع الإخبارية العربية التى يفضلها المبحوثين

المواقع الإخبارية العربية المفضلة	ك	%
موقع العربية نت	١٩٥	٢٨,٢
موقع الجزيرة نت	٨٨	٢٦,٢
موقع محيط	٥٦	١٦,١
موقع إسلام أون لاين	٤٤	١٣,١
موقع شبكة بى بى سى العربية	٣٢	٩,٥
موقع شبكة سى إن إن العربية	٢٣	٦,٨
الإجمالي	٤٣٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول إن موقع العربية نت قد جاء بنسبة ٢٨,٢% ويليه موقع الجزيرة نت بنسبة ٢٦,٢% ثم موقع محيط بنسبة ١٦,١% أما موقع إسلام اون لاين فقد جاء بنسبة ١٣,١% وجاء موقع شبكة بى بى سى العربية بنسبة ٩,٥% أما موقع شبكة سى إن إن العربية فقد جاء بنسبة ٦,٨% وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة سيف ناصر المشعلي والتى حصل فيها موقع الجزيرة على الترتيب الأول وتلاه موقع العربية فى الترتيب الثانى، وترجع الباحثة ذلك إلى انعدام ثقة الغالبية من الشعب المصرى فى قناة الجزيرة والموقع الخاص بها بعد أن كلاً منهما يتمتع بنسبة متابعة عالية خاصة أثناءو بعد ثورة ٢٥ يناير ثم تغيرت نظرة الجمهور لها بعد ذلك وبدأت القناة وموقعها فى التحيز لفيصل بعينه ولم تتحرى المصداقية فى الأخبار التى تقدمها مما أدى فقدانها إلى شريحة كبيرة من جمهورها.

جدول (٥) المواقع الإخبارية الأجنبية التى يفضلها المبحوثين

المواقع الإخبارية الأجنبية المفضلة	ك	%
موقع Bbc	١٠٩	٢٤,٩
موقع جوجل نيوز	١٠١	٢٣,١
موقع Cnn	٩١	٢٠,٨
موقع ياهو نيوز	٧٠	١٥,٩
موقع أخبار العالم	٦٧	١٥,٣
الإجمالي	٤٣٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول إن موقع BBC جاء بنسبة ٢٤,٩% ويليه موقع جوجل نيوز بنسبة ٢٣,١% ثم موقع CNN بنسبة ٢٠,٨% أما موقع ياهو نيوز فقد جاء بنسبة ١٥,٩% وجاء موقع أخبار العالم بنسبة ١٥,٣%، وترى الباحثة أنه برجع السبب فى أن جاء موقع على نسبة عالية لشهرة الموقع من بين المواقع الأجنبية الأخرى إضافة إلى الحرفية العالية والسبق الإعلامى الذى يتميز به الموقع وأيضاً الخدمات المتاحة للزائرين.

جدول (٦) أهم الخدمات التفاعلية التى تقدمها المواقع الإخبارية المفضلة لدى المبحوثين

أهم الخدمات التفاعلية	ك	%
خدمة منتديات النقاش	١٥٠	٣٤,٣
التعليق على المادة الإخبارية	١٠٤	٢٣,٨
التواصل مع المحرر	٧٢	١٦,٥
استطلاعات الرأي	٦٠	١٣,٦
كتابة مقالات	٥٢	١١,٨
الإجمالي	٤٣٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أن أهم الخدمات التفاعلية التى يفضلها المبحوثين ويقدمه المواقع المفضلة لديهم خدمة منتديات النقاش حيث جاءت بنسبة ٣٤,٣%، وجاء التعليق على المادة الإخبارية بنسبة ٢٣,٨%، أما خدمة التواصل مع المحرر فقد جاءت بنسبة ١٦,٥%وجاءت خدمة استطلاعات الرأى بنسبة ١٣,٦%، أما خدمة كتابة مقالات فقد جاءت بنسبة ١١,٨%.

جدول (٧) ترتيب الموضوعات التى يفضل المبحوثين متابعتها

الترتيب	الموضوعات التى يفضلها المبحوثين	الترتيب الأول		الترتيب الثاني		الترتيب الثالث		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الموضوعات السياسية	١٠٠	٤٣,٨	٨٣	٣٦,٥	٤٥	١٩,٧	٢٢٨	٢٦,٦
٢	الموضوعات الرياضية	٩٠	٥٠	٥٢	٢٨,٨	٣٨	٢١,٢	١٨٠	٢١,١
٣	الأزمات والكوارث	٨٠	٤٧	٥٥	٣٢,٣	٣٥	٢٠,٧	١٧٠	١٩,٨
٤	الموضوعات الاجتماعية	١٨	١٨,٥	٤٤	٤٥,٣	٣٥	٣٦,٢	٩٧	١١,٣
٥	الموضوعات الدينية	١٤	٢١,٥	٣٢	٤٩,٢	١٩	٢٩,٣	٦٥	٧,٥
٦	الموضوعات الفنية	١٧	٣٥,٤	٢٠	٤١,٦	١١	٢٣,٠	٤٨	٥,٧
٧	الموضوعات الاقتصادية	١٦	٤٢,١	١٣	٣٤,٢	٩	٢٣,٧	٣٨	٤,٤
٨	الحوادث	١٣	٤١,٩	١٠	٣٢,٢	٨	٢٥,٩	٣١	٣,٦
	الإجمالي	٣٤٨	٤٠,٦	٣٠٩	٣٦,١	٢٠٠	٢٣,٣	٨٥٧	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أن الموضوعات السياسية جاءت فى الترتيب الأول من بين ترتيب الموضوعات التى يفضل المبحوثين متابعتها وذلك بنسبة ٢٦,٦%، وجاءت الموضوعات السياسية فى الترتيب الثانى ٢١,١%، أما الأزمات والكوارث فقد جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٨%، وجاءت الموضوعات الاجتماعية فى الترتيب الرابع بنسبة ١١,٣%، أما الموضوعات الدينية فقد جاءت فى الترتيب الخامس بنسبة ٥,٧%، وجاءت الموضوعات الفنية فى الترتيب السادس بنسبة ٤,٤%، أما أخبار الحوادث فقد جاءت فى الترتيب السابع بنسبة ٣,٦%، وترجع الباحثة السبب فى حصول القضايا السياسية على المركز الأول إلى الحالة السياسية التى تمر بها البلاد من حيث عدم الاستقرار السياسى والتغيرات السياسية المتلاحقة التى تحدث فى مصر والتى تجعل المواطنين فى حاجة مستمرة إلى التعرف على أهم الأحداث ومتابعة تطوراتها.

جدول (٨) مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة الأزمات المصرية

مدى الاهتمام	ك	%
مهتم بشدة	٢٥٥	٥٨,٢
مهتم	١٤٠	٣١,٩
مهتم إلى حد ما	٣١	٧,١
لا أهتم	١٢	٢,٧
الإجمالي	٤٣٨	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أن نسبة ٥٨,٢% من أفراد العينة يهتمون بشدة بمتابعة الأزمات المصرية، فى حين نجد ان ٣١,٩% منهم مهتمون، أما نسبة ٧,١% مهتمون إلى حد ما، وبلغت نسبة من لا يهتمون بمتابعة الأزمات المصرية ٢,٧% من أفراد العينة. وترجع الباحثة السبب فى ارتفاع نسبة من يهتمون بشدة بمتابعة الأزمات المصرية إلى وقت إجراء الدراسة وطبيعة المرحلة التى تمر بها البلاد بعد ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو والذى تعانى فيه مصر من العديد من الأزمات التى تشغل الرأى العام المصرى.

جدول (٩) المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين فى الحصول على المعلومات حول الأزمات ن= ٤٢٦

الترتيب	المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين فى الحصول على المعلومات حول الأزمات	الترتيب الأول	الترتيب الثانى	الترتيب الثالث	الوزن النسبى
١	المواقع الإخبارية بالإنترنت	١٢٥	١٠٣	٨٤	١,٦
٢	البرامج الإخبارية بالتليفزيون الفضائي	٧٢	٥١	٣٨	٠,٩
٣	الصحف الورقية	٥٨	٤٠	٢٣	٠,٧
٤	نشرات الأخبار بالتليفزيون الفضائى	٥٦	٢٨	١٦	٠,٥
٥	البرامج الإخبارية بالتليفزيون الأرضي	٤٤	١٩	١٣	٠,٤
٦	نشرات الأخبار بالتليفزيون الأرضى	٣٢	١٥	١٠	٠,٣
٧	نشرات الأخبار بالراديو	١٨	١١	٧	٠,١
٧	المجلات	١٠	٩	٥	٠,١
٨	الأسرة	٨	٥	٢	٠,٠٨
٩	الأصدقاء	٣	١	–	٠,٠٢

يتضح من بيانات الجدول أن المواقع الإخبارية بالإنترنت قد حصلت على الترتيب الأول من بين ترتيب المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين فى الحصول على معلومات عن الأزمات وذلك بوزن نسبى ١,٦ ويليها فى الترتيب الثانى البرامج الإخبارية بالتليفزيون الفضائى بوزن نسبى ٠,٩، ويليها فى الترتيب الثالث الصحف الورقية بوزن نسبى ٠,٧، ثم جاءت نشرات الأخبار بالتليفزيون الفضائى فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠,٥، أما البرامج الإخبارية بالتليفزيون الأرضى فقد جاءت فى الترتيب الخامس بوزن نسبى ٠,٤، وجاءت نشرات الأخبار بالتليفزيون الأرضى فى الترتيب السادس بوزن نسبى ٠,٣، وجاءت نشرات الأخبار بالراديو فى الترتيب السابع بوزن نسبى ٠,١ أما المجلات فقد جاءت فى الترتيب السابع بنفس الوزن النسبى ٠,١، ثم الأسرة فى الترتيب التاسع بوزن نسبى ٠,٠٨، وجاء الأصدقاء فى الترتيب الأخير بوزن نسبى ٠,٠٢، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبدالحكيم عبدالله والتى احتلت القنوات التليفزيونية فيها الترتيب الأول من حيث الاعتماد عليها فى معرفة معلومات عن القضايا الهامة وتعتقد الباحثة أنه ربما يكون السبب فى ذلك السرعة فى نقل الحدث التى توفرها المواقع، وأيضاً إمكانية نشر الصور والموضوعات التى يمكن أن يحذر نشرها بوسائل الإعلام الأخرى مراعاة للمعايير والقواعد المهنية التى تحاول الالتزام بها بعكس المواقع المختلفة على شبكة الانترنت والتى تتميز بالحرية اللامحدودة.

جدول (١٠) أسباب تفضيل المبحوثين للمواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات

أسباب التفضيل	ك	%
تنفرد بعرض بعض الأحداث الهامة.	٨٨	٢٠,٦
تمتاز بالتحديث المستمر والسريع للمادة الإخبارية	٦١	١٤,٣
تمتاز بالمصداقية والحيادية فى عرض الأحداث	٥٣	١٢,٤
شهرة المؤسسة الإعلامية التى تصدر الموقع وسمعتها	٤٧	١١,٣
لوجود أرشيف صحفي	٣٥	٨,٣
إمكانية مشاركة المادة الإخبارية مع الأصدقاء عبر المواقع الاجتماعية (توتير- فيس بوك)	٢٩	٦,٨
سهولة الحصول على المعلومة	٢٣	٥,٤
للإطلاع على النسخة الورقية للصحيفة المطبوعة من خلال الموقع	٢١	٤,٩
خدمة الوسائط المتعددة (صوت- صورة- فيديو	١٩	٤,٥
لتنوع المادة الإخبارية	١٥	٣,٥
اهتمامها بالشكل والمضمون	١٣	٣,٠
تقدم خدمات تفاعلية متنوعة	٩	٢,١
للتعرف على آراء الآخرين من خلال منتديات النقاش والتعليق	٨	١,٨
لوجود روابط لمواقع أخرى	٣	٠,٧
سرعة التحميل	٢	٠,٤
الإجمالي	٤٢٦	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أن من أهم الأسباب التى جعلت المبحوثين يفضلون المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات هو انفرادها بعرض بعض الأحداث الهامة بنسبة ٢٠,٦%، ويليها التحديث المستمر والسريع للمادة الإخبارية بنسبة ١٤,٣%، ثم المصداقية والحيادية فى عرض الأحداث بنسبة ١٢,٤% من المبحوثين، ويليه شهرة المؤسسة الإعلامية التى تصدر الموقع وسمعتها بنسبة ١١,٣%، ويأتى وجود أرشيف للموقع بنسبة ٨,٣%، ثم إمكانية مشاركة المادة الإخبارية مع الأصدقاء عبر المواقع

الاجتماعية (توتير- فيس بوك) ٦,٨%، ويليه سهولة الحصول على المعلومة بنسبة ٥,٤%، ثم للإطلاع على النسخة الورقية للصحيفة المطبوعة من خلال الموقع بنسبة ٤,٩%، يليها خدمة الوسائط المتعددة (صوت- صورة- فيديو) بنسبة ٤,٥%، ثم لتنوع المادة الإخبارية بنسبة ٣,٥%، ويليها اهتمامها بالشكل والمضمون ٣,٠%، ثم تقدم خدمات تفاعلية متنوعة بنسبة ٢,١%، ويليها للتعرف على آراء الآخرين من خلال منتديات النقاش والتعليق بنسبة ١,٨%، ويليها لوجود روابط لمواقع أخرى بنسبة ٠,٧%، وأخيراً لسرعة التحميل وتأتى بنسبة ٠,٤%، وترى الباحثة أنه برجع السبب فى حصول الانفراد بعرض الأحداث لأنها ترضى الجماهير والتى تتطلع لرؤية الحدث فور وقوعه، خاصة عندما ترتبط هذه الأحداث بموضوعات تمس الأحداث السياسية الهامة فى مصر.

جدول (١١) أسباب اهتمام المبحوثين بمتابعة الأزمات المصرية

أسباب الاهتمام	ك	%
لمتابعة الأحداث الهامة المؤثرة على مستقبل مصر	٢١٢	٤٩,٧
للتعرف على النتائج المترتبة على تلك الأزمة	١٢٣	٢٨,٨
لمعرفة أسباب الأزمة والمتسبب فيها	٦١	٢٤,٤
للتعرف على كيفية إدارة الحكومة لتلك الأزمة	٣٠	٧,١
الإجمالي	٤٢٦	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أن نسبة ٤٩,٧% من أفراد العينة من أهم أسباب اهتمامهم بمتابعة الأزمات المصرية هو متابعة الأحداث الهامة المؤثرة على مستقبل مصر، بينما نجد أن نسبة ٢٨,٨% منهم يرجعون السبب إلى التعرف على النتائج المترتبة على تلك الأزمة، فى حين يرى ٢٤,٤% منهم أن السبب هو معرفة أسباب الأزمة والمتسبب فيها، بينما يرى ٧,١% منهم أن السبب هو التعرف على كيفية إدارة الحكومة لتلك الأزمة.

جدول (١٢) أهم الأزمات التى تناولتها المواقع الإخبارية ويفضل المبحوثين التعرض لها

الأزمات	الترتيب الأول		الترتيب الثانى		الترتيب الثالث		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أزمة الانفلات الأمنى	١٤٤	٣٩,٧	١٢٠	٣٣,٢	٩٨	٢٧,١	٣٦٢	٢٩,٣
أزمة سيناء	٨٠	٣٤,٩	٨٦	٣٧,٦	٦٣	٢٧,٥	٢٢٩	١٨,٦
أزمة مياه النيل	٩٥	٤٣,٩	٧٠	٣٢,٤	٥١	٢٣,٧	٢١٦	١٧,٥
أزمة التعليم فى مصر	٥٧	٣٢,٩	٦٠	٣٤,٧	٥٦	٣٢,٤	١٧٣	١٤,١
الأزمة الاقتصادية	١٥	١٥,٤	٥٥	٤٠,٤	٦٦	٤٨,٥	١٣٦	١١,١
أزمة العشوائيات	٥	٨,١	٢٤	٣٨,٥	٣٣	٥٣,٢	٦٢	٥,١
أزمة معبر رفح	٣٠	٥٣,٦	١٥	٢٦,٨	١١	١٩,٦	٥٦	٤,٥
الإجمالي	٤٢٦	٣٤,٥	٤٣٠	٣٤,٨	٣٧٨	٣٠,٣	١٢٣٤	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أن أزمة الانفلات الأمنى جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٢٩,٣% ويليها فى الترتيب الثانى أزمة سيناء بنسبة ١٨,٦% ويليها أزمة مياه النيل بنسبة ١٧,٥%، ثم أزمة التعليم فى مصر بنسبة ١٤,١% ثم الأزمة الاقتصادية بنسبة ١١,١%، ثم أزمة العشوائيات بنسبة ٥,١%، ويليها أزمة معبر رفح بنسبة ٤,٥%، وترى الباحثة السبب فى حصول أزمة الانفلات الأمنى على الترتيب الأول بسبب الاضطرابات وحالة عدم الاستقرار التى تمر بها البلاد وفقدان السيطرة الأمنية على الشارع المصرى خاصة بعد ضياع هيبة الشرطة مما أدى إلى انتشار الجرائم بأنواعها المختلفة.

جدول (١٣) أهم المصادر التى يرى المبحوثين أن المواقع الإخبارية تعتمد عليها فى الحصول على المعلومات حول الأزمات

أهم المصادر	ك	%
وكالات الأنباء	١١٠	٢٥,٨
وكالات الأنباء المصور	١٠١	٢٣,٨
مراسلو المواقع	٨٠	١٨,٧
المجموعات البريدية*	٦٣	١٤,٩
المواقع الإخبارية الأخرى	٤١	٩,٦
قنوات الأخبار التليفزيونية	٢١	٤,٩
رواد الموقع	١٠	٤,٩
الإجمالي	٤٢٦	١٠٠

*المجموعات البريدية هي مصدر من مصادر المعلومات التي أتاحتها تقنية الإنترنت هو التي أتاحت للمشتركين بالإنترنت نشر وتوزيع المعلومات والأخبار ذات الاهتمام بطريقة سريعة باستخدام البريد الالكتروني الخاص بالموقع.

يتضح من بيانات الجدول نجد أن أفراد العينة يرون أن أهم أول المصادر التى اعتمدت عليها المواقع فى معرفة المعلومات وكالات الأنباء بنسبة ٢٥,٨% ويليها وكالات الأنباء المصورة بنسبة ٢٣,٨%، ثم مراسلو المواقع بنسبة ١٨,٧%، ويليها المجموعات البريدية بنسبة ١٤,٩%، ثم المواقع الإخبارية الأخرى بنسبة ٩,٦%، ويليها قنوات الأخبار التليفزيونية بنسبة ٤,٩%، وحصل رواد الموقع على نفس النسبة.

جدول (١٤) أهم انتقادات المبحوثين للمواقع الإخبارية فى عرضها لأخبار الأزمات

أهم سلبيات المواقع الإخبارية فى عرض الأخبار	ك	%
التحيز فى عرض الأخبار	١٢٠	٢٨,٢
تضارب المعلومات وتكرارها	٧٨	١٨,٣
عدم تحرى الدقة والصدق	٦٧	١٥,٧
ضعف اللأمكانات المادية والفنية لبعض المواقع	٥٠	١١,٧
افتقاد السرعة فى نقل الحدث	٤٤	١٠,٣
ضعف الداء المهنى للقائم بالاتصال أحياناً	٣٠	٧,١
سطحية الموضوعات المقدمة	٢٥	٥,٩
عدم التحديث المستمر الأخبار	١٢	٢,٨
الإجمالي	٤٢٦	١٠٠

من بيانات الجدول نرى أن أهم سلبيات المواقع الإخبارية فى عرضه للأخبار هى التحيز فى عرض الأخبار وذلك من وجهة نظر ٢٨,٢%من المبحوثين فى حين رأى ١٨,٣% منهم أنه تضارب المعلومات وتكرارها ١٨,٣%، ورأى ١٥,٧% منهم عدم تحرى الدقة والصدق، ثم رأى ١١,٧% منهم ضعف اللأمكانات المادية والفنية لبعض المواقع ورأى ١٠,٣% أنه افتقاد السرعة فى نقل الحدث، ويرى ٧,١% منهم أن من سلبيات المواقع ضعف الأداء المهنى للقائم بالاتصال، فى حين رأى ٥,٩% منهم أن سطحية الموضوعات المقدمة من أهم سلبيات المواقع، فى حين رأى ٢,٨% أن من السلبيات عدم التحديث المستمر للأخبار.

جدول (١٥) أسباب عدم اهتمام المبحوثين بمتابعة الأزمات المصرية

الأسباب	ك	%
انعدام الثقة فيما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات حول الأزمات	٦	٥٠
للتعتيم التى تفرضه وسائل الإعلام بشكل عام على الأزمات	٣	٢٥
إثارة مشاعر القلق والتوتر لديهم	٢	١٦,٧
لأنى أهتم بمتابعة موضوعات أخرى	١	٨,٣
الإجمالي	١٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أن ٥٠% من أفراد العينة اللذين لا يهتمون بمتابعة الأزمات المصرية يرجعون السبب فى ذلك أن انعدام الثقة فيما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات حول الأزمات حيث يأتى فى مقدمة أسباب عدم الاهتمام، فى حين يرى ٢٥% منهم أن السبب هو التعتيم التى تفرضه وسائل الإعلام بشكل عام على الأزمات، بينما يرى ١٦,٧%، أن السبب هو إثارة مشاعر القلق والتوتر لديهم فى حين أن نسبة ٨,٣% مهتمون بمتابعة موضوعات أخرى.

جدول (١٦) مدى الاهتمام بمتابعة أزمة الانفلات الأمنى

مدى الاهتمام	ك	%
مهتم بشدة	٢٦٠	٦١,١
مهتم	١٤٤	٣٣,٨
مهتم إلى حد ما	٢٠	٤,٧
لا أهتم	٢	٠,٤
الإجمالي	٤٢٦	١٠٠

ويتضح من بيانات الجدول أن نسبة ٦١,١% من أفراد العينة مهتمون بشدة بمتابعة أزمة الانفلات الأمنى فى حين أن ٣٣,٨% منهم مهتمون، فى حين أن ٤,٧% مهتمون إلى حد ما، ونسبة ٠,٤% منهم لا يهتمون بمتابعة الأزمة.

جدول (١٧) المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين لمعرفة معلومات عن أزمة الانفلات الأمنى ن=٤٢٤

الترتيب	المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين فى الحصول على المعلومات حول الأزمات	الترتيب الأول	الترتيب الثانى	الترتيب الثالث	الوزن النسبى
١	المواقع الإخبارية المصرية بالإنترنت	١٢٢	٨٩	٦٢	١,٤
٢	المواقع الإخبارية العربية بالإنترنت	٩١	٧٣	٥٦	١,١
٣	الصحف الورقية	٦٠	٥٤	٤١	٠,٨
٤	المواقع الإخبارية الأجنبية بالإنترنت	٤٩	٣٠	٢٢	٠,٦
٥	البرامج الإخبارية بالتليفزيون الفضائي	٣٠	٢٥	١٦	٠,٥
٦	نشرات الأخبار بالتليفزيون الفضائى	٢١	١٧	١٤	٠,٣
٧	البرامج الإخبارية بالتليفزيون الأرضي	١٦	١٢	١٢	٠,٢
٨	نشرات الأخبار بالتليفزيون الأرضى	١٥	١٠	٩	٠,١
٩	نشرات الأخبار بالراديو	٩	٧	٦	٠,٠٩
١٠	المجلات	٥	٤	٤	٠,٠٦
١١	الأسرة	٣	٢	١	٠,٠٣
١٢	الأصدقاء	٣	-	٢	٠,٠٢

يتضح من بيانات الجدول أن المواقع الإخبارية المصرية بالانترنت قد حصلت على

الترتيب الأول من بين ترتيب المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين فى الحصول على معلومات عن أزمة الانفلات الأمنى وذلك بوزن نسبى ١,٤ ويليها فى الترتيب الثانى المواقع الإخبارية العربية بالإنترنت بوزن نسبى ١,١ يليها فى الترتيب الثالث الصحف الورقية بوزن نسبى ٠,٨، ما المواقع الإخبارية الأجنبية بالإنترنت فقد جاءت فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠,٦ وتليها البرامج الإخبارية بالتليفزيون الفضائى فى الترتيب الخامس بوزن نسبى ٠,٥، ثم جاءت نشرات الأخبار بالتليفزيون الفضائى فى الترتيب السادس بوزن نسبى ٠,٣، أما البرامج الإخبارية بالتليفزيون الأرضى فقد جاءت فى الترتيب السابع بوزن نسبى ٠,٢، وجاءت نشرات الأخبار بالتليفزيون الأرضى فى الترتيب الثامن بوزن نسبى ٠,١، وجاءت نشرات الأخبار بالراديو فى الترتيب التاسع بوزن نسبى ٠,٠٩ أما المجلات فقد جاءت فى الترتيب العاشر بوزن نسبى ٠,٠٦، ثم الأسرة فى الترتيب الحادى عشر بوزن نسبى ٠,٠٣، وجاء الأصدقاء فى الترتيب الأخير بوزن نسبى ٠,٠٢.

وترجع الباحثة السبب فى تفضيل المبحوثين للمواقع الإخبارية فى معرفة معلومات عن الانفلات الأمنى إلى أن وسائل الإعلام العامة تتوخى الحذر فى عرضها للحوادث والجرائم التى تثير الخوف والرعب فى قلوب المشاهدين وذلك مراعاة منها للقواعد والمعايير المهنية والتى تفتقر إليها فى بعض من الأحيان شبكة الانترنت.

جدول (١٨) مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة أزمة مياه النيل

مدى الاهتمام	ك	%
مهتم	٢٣٢	٥٤,٥
مهتم بشدة	١١٩	٢٧,٩
مهتم إلى حد ما	٦٨	١٥,٩
لاأهتم	٧	١,٧
الإجمالي	٤٢٦	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أن نسبة ٥٤,٥% من أفراد العينة مهتمون بمتابعة أزمة مياه النيل فى حين نجد أن نسبة ٢٧,٩% منهم مهتمون بشدة، ونسبة ١٥,٩% مهتمون إلى حد ما، فى حين نرى أن ١,٧% لا يهتمون بمتابعة الأزمة.

جدول (١٩) أهم المصادر التى يعتمد ن عليها المبحوثين لمعرفة معلومات عن أزمة مياه النيل ن= ٤١٩

الترتيب	المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين فى الحصول على المعلومات حول أزمة مياه النيل	الترتيب الأول	الترتيب الثانى	الترتيب الثالث	الوزن النسبى
١	المواقع الإخبارية العربية بالإنترنت	١١٣	٨٥	٥٤	١,٦
٢	المواقع الإخبارية المصرية بالإنترنت	٩٨	٧٧	٦٢	١,٤
٣	نشرات الأخبار بالتليفزيون الفضائي	٨٦	٦٥	٥٠	٠,٩
٤	البرامج الإخبارية بالتليفزيون الفضائي	٧١	٦١	٤١	٠,٧
٥	الصحف الورقية	٦٦	٥٨	٣٣	٠,٦
٦	المواقع الإخبارية الأجنبية بالإنترنت	٥٤	٤٣	٢٩	٠,٥
٧	البرامج الإخبارية بالتليفزيون الأرضي	٣٦	٣٣	٢٧	٠,٤
٨	نشرات الأخبار بالتليفزيون الأرضى	٢٩	١٩	١٣	٠,٣
٩	نشرات الأخبار بالراديو	٢٠	١٦	١١	٠,٢
١٠	المجلات	١٧	١٥	١٠	٠,٢
١١	الأسرة	١٢	٩	٨	٠,١
١٢	الأصدقاء	٥	٤	٢	٠,٠٤

يتضح من بيانات الجدول أن المواقع الإخبارية العربية بالإنترنت جاءت فى الترتيب الأول بوزن نسبى ١,٦ ويليه فى الترتيب الثانى المواقع الإخبارية المصرية بالإنترنت بوزن نسبى ١,٤ أما نشرات الأخبار بالتليفزيون الفضائى فقد جاءت فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٠,٩ فى حين جاءت البرامج الإخبارية بالتليفزيون الفضائى فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠,٧ ويليها الصحف الورقية فى الترتيب الخامس ٠,٦ بوزن نسبى ٠,٥ ثم المواقع الإخبارية الأجنبية ٠,٥ بالإنترنت فى الترتيب السادس بوزن نسبى ٠,٤ ثم جاءت البرامج الإخبارية بالتليفزيون الأرضى فى الترتيب السابع بوزن نسبى ٠,٤، ثم جاءت نشرات الأخبار بالتليفزيون الأرضى فى الترتيب الثامن بوزن نسبى ٠,٣ وتليها نشرات الأخبار بالراديو فى الترتيب التاسع بوزن نسبة ٠,٢ أما المجلات فقد جاءت فى الترتيب العاشر بوزن نسبى ٠,٢ وجاءت الأسرة فى الترتيب الحادى عشر بوزن نسبى ٠,١ وفى الترتيب الأخير جاءا لأصدقاء بوزن نسبى ٠,٠١، وترجع الباحثة السبب فى حصول المواقع الإخبارية العربية بالإنترنت على الترتيب الأول إلى حالة التعتيم الإعلامى لهذه القضية الهامة بالرغم من تأثيرها الهام على المواطن المصرى والذى يمثل له نهر النيل شريان حياة.

جدول (٢٠) مدى الاهتمام بمتابعة أزمة سيناء

مدى الاهتمام	ك	%
مهتم	٣٠٠	٧٠,٤
مهتم بشدة	٩٩	٢٣,٢
مهتم إلى حد ما	٢٢	٥,٢
لا أهتم	٥	١,٢
الإجمالي	٤٢٦	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول أن نسبة ٧٠,٤% من أفراد العينة مهتمون، فى حين أن ٢٣,٢% منهم مهتمون بشدة، و٥,٢% منهم مهتمون إلى حد ما، فى حين أن ١,٢% منهم لا يهتمون. ربما يكون السبب فى الاهتمام بأزمة سيناء إلى خطورة الوضع فى سيناء من انفلات أمنى وتهميش للمواطن المصرى السيناوى والذى استمر لمدى زمنى طويل وعدم توفر حاجاته الأساسية وانتشار الأسلحة والعنف بهذه البقعة الغالية من أرض مصر.

جدول (٢١) أهم المصادر التى يعتمد ن عليها المبحوثين لمعرفة معلومات عن أزمة سيناء ن= ٤٢١

الترتيب	المصادر التى يعتمد عليها المبحوثين فى الحصول على المعلومات حول الأزمات	الترتيب الأول	الترتيب الثانى	الترتيب الثالث	الوزن النسبى
١	المواقع الإخبارية المصرية	٨٩	٧٠	٦٠	١,٠
٢	المواقع الإخبارية العربية	٧٥	٦٢	٥٤	٠,٨
٣	المواقع الإخبارية الأجنبية	٥٦	٤٤	٢٩	٠,٥
٤	نشرات الأخبار بالتليفزيون الفضائى	٤٤	٣٠	٢٣	٠,٤
٥	البرامج الإخبارية بالتليفزيون الفضائي	٣٣	٢٨	٢٠	٠,٣
٦	الصحف الورقية	٣١	٢٣	١٦	٠,٣
٧	البرامج الإخبارية بالتليفزيون الأرضي	٢٦	١٧	١٣	٠,٢
٨	نشرات الأخبار بالتليفزيون الأرضى	٢٣	١٦	١٢	٠,٢
٩	نشرات الأخبار بالراديو	١٩	١٣	١٠	٠,١
١٠	المجلات	١٤	١١	٨	٠,١
١١	الأسرة	١١	٨	٤	٠,٠٩
١٢	الأصدقاء	٩	٧	٣	٠,٠٧

من بيانات الجدول أن المواقع الإخبارية المصرية جاءت فى الترتيب الأول بوزن نسبى ١,٠ ثم تليها فى الترتيب الثانى المواقع الإخبارية لعربية بوزن نسبى ٠,٨، ويليها فى الترتيب الثالث المواقع الإخبارية الأجنبية بوزن نسبى ٠,٥ ويليها نشرات الأخبار بالتليفزيون الفضائى فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ٠,٤ أما البرامج الإخبارية بالتليفزيون الفضائى فقد جاءت فى الترتيب الخامس بوزن نسبى ٠,٣ وجاءت الصحف الورقية فى الترتيب السادس بوزن نسبى ٠,٣ أما البرامج الإخبارية بالتليفزيون الأرضى فقد جاءت فى الترتيب السابع بوزن نسبى ٠,٢، ثم تليها نشرات الأخبار بالتليفزيون الأرضى بوزن نسبى ٠,٢، أما نشرات الأخبار بالراديو فقد حازت على الترتيب الثامن بوزن نسبى ٠,١، وتأتى المجلات فى الترتيب التاسع بوزن نسبى ٠,١، فى حين جاءت الأسرة فى الترتيب العاشر بوزن نسبى ٠,٠٩، وجاء الأصدقاء فى الترتيب الحادى عشر بوزن نسبى ٠,٠٧، يرجع ذلك إلى اهتمام السلطات المصرية فى الوقت الراهن إلى حل هذه الأزمة حيث وضعتها الحكومة المصرية من أوليات اهتمامها والقضاء على الإرهاب الذى يتخذ من سيناء موطن له وهذا ما تناقلته وسائل الإعلام المصرية ومن ضمنها المواقع الإخبارية المصرية مدعمه موقف الحكومة الايجابى فى التعامل مع الأزمة

جدول (٢٢) توقعات المبحوثين لمستقبل مصر السياسي

التوقعات	ك	%
توقعات إيجابية*	٢٦٨	٦٢,٩
توقعات سلبية**	١٥٨	٣٧,١

*تمثلت التوقعات الإيجابية في معالجة الدولة لأزمة الانفلات الأمني، حل أزمة مياه النيل، تتحسن الأحوال الاقتصادية، تحسن العلاقات المصرية الدولية، تحقيق خطوات جادة نحو الديمقراطية، القضاء على الإرهاب السياسي وعودة الاستقرار، استعادة الثروات المنهوبة، حل مشكلة سيناء، تغير نظرة العالم الخارجي للأفضل.

** تمثلت التوقعات السلبية في استمرار حالة الانفلات الأمني، عجز الدولة عن حل أزمة مياه النيل، تدهور الأحوال الاقتصادية، عدم القدرة على السيطرة على الإرهاب، عودة الأخوان للسيطرة على الحكم، الاستمرار في نهب الثروات المصرية وتهريبها للخارج.

يتضح من نتائج هذا الجدول أنه بلغت نسبة التوقعات الايجابية لدى المبحوثين عن مستقبل مصر السياسى ٦٢,٩% بينما بلغت نسبة التوقعات السلبية ٣٧,١، وترى الباحثة أن السبب فى ارتفاع نسبة التوقعات الايجابية ترجع إلى الطبيعة المميزة للمصريين والتى تتسم بالتفاؤل رغم كل الأزمات التى تمر بها البلاد فما زال المواطن المصرى يرى أن هناك أمل فى النهوض بالدولة والقضاء على الفوضى وتحسين الوضع على كافة الأصعدة.

اختبار صحة فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين (عينة الدراسة)

للمواقع الإخبارية ومستوى المعلومات المكتسبة لديهم عن الأزمات المصرية.

جدول (٢٣) العلاقة بين اعتماد المراهقين على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات ومستوى المعرفة المكتسبة لديهم عن الأزمات المصرية

مستوى المعرفة		الاعتماد		كا٢	معامل التوافق
		ك	%		
أزمة الانفلات الأمنى	مرتفع	١٩٧	٤٦,٥	٧٥٦,١	٠,٨٠٠
	متوسط	١٤٤	٣٤,٠		
	منخفض	٨٣	١٩,٦		
أزمة مياه النيل	متوسط	٢٠١	٤٨,٠	٥٨٩,٣	٠,٧٦٥
	مرتفع	١٥٦	٣٧,٢		
	منخفض	٦٢	١٤,٨		
أزمة سيناء	مرتفع	١٣٥	٣٢,١	٥٦٦,٠	٠,٧٥٧
	منخفض	٢١٤	٥٠,٨		
	متوسط	٧٢	١٧,١		

من البيانات الإحصائية للجدول نجد الأتي:

١. توجد علاقة بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات ومستوى المعرفة المكتسبة لديهم عن أزمة الانفلات الأمنى حيث أن قيمة كا٢= ٧٥٦,١، وهى ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة الحرية ١٨ ومعامل توافق ٠,٨٠٠

٢. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات ومستوى معرفتهم بأزمة مياه النيل حيث أن قيمة كا٢= ٥٨٩,٣ وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٨، بينما كان معامل التوافق ٠,٧٦٥. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات ومستوى معرفتهم بأزمة سيناء، حيث بلغت كا٢= ٥٦٦,٠ وهى غير دالة إحصائياً وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ ودرجة حرية= ١٨، ومعامل توافق ٠,٧٥٧.

وبذلك تم عدم ثبوت صحة الفرض الأول جزئياً القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات ومستوى معرفتهم بالأزمات المصرية.

- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لدى طلاب الجامعة. لاختبار صحة هذا الفرض تم تقسيم التأثيرات بأنواعها المعرفية والسلوكية والوجدانية إلى ثلاث مستويات (منخفض ومتوسط ومرتفع) ثم استخدام توزيع كا٢ ومعامل توافق لمعرفة قوة الارتباط بين درجة اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وبين التأثيرات المختلفة المترتبة على هذا الاعتماد.

جدول (٢٤) العلاقة بين اعتماد المراهقين على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد فى أزمة الانفلات الأمنى درجة الحرية= ٤ ن= ٤٢٤

التأثيرات				كا٢	معامل التوافق
		ك	%		
التأثيرات المعرفية	منخفضة	١٠٠	٢٣,٦	١٨١,١*	٠,٥٤٧
	متوسطة	١٠٢	٢٤,١		
	مرتفعة	٢٢٢	٥٢,٣		
التأثيرات الوجدانية	منخفضة	٩٨	٢٣,١	١٥٥,٢*	٠,٥١٨
	متوسطة	١٣٩	٣٢,٨		
	مرتفعة	١٨٧	٤٤,١		
التأثيرات السلوكية	متوسطة	١٠٥	٢٤,٧	١٠٦,٥*	٠,٤٤٨
	منخفضة	١١٩	٢٨,١		
	مرتفعة	٢٠٠	٢٧,٢		

من البيانات الإحصائية للجدول نجد الأتي:

١. توجد علاقة بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات المعرفية المترتبة على ذلك فى أزمة الانفلات الأمنى حيث أن قيمة كا٢= ١٨١,١، وهى ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة الحرية= ٤ ومعامل توافق ٠,٥٤٧.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات الوجدانية المترتبة على ذلك فى أزمة الانفلات الأمنى حيث أن قيمة كا٢= ١٥٥,٢ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية= ٤، بينما كان معامل التوافق ٠,٥١٨.

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات السلوكية المترتبة على ذلك فى أزمة الانفلات الأمنى، حيث بلغت كا٢= ١٠٦,٥ وهى دالة إحصائيا وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ ودرجة حرية= ٤، ومعامل توافق ٠,٤٤٨.

وبذلك تم ثبوت صحة الفرض الثانى جزئياً القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد فى أزمة الانفلات الأمنى.

جدول (٢٥) العلاقة بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد فى أزمة مياه النيل درجة الحرية= ٤ ن= ٤١٩

التأثيرات				كا٢	معامل التوافق
		ك	%		
التأثيرات المعرفية	منخفضة	٨٨	٢١,٠	٨٦,١*	٠,٤١٣
	متوسطة	١٩٩	٤٧,٥		
	مرتفعة	١٣٢	٣١,٥		
التأثيرات الوجدانية	منخفضة	١٣٣	٣١,٧	١٧١,٩*	٠,٥٣٩
	متوسطة	١٢٢	٢٩,١		
	مرتفعة	١٦٤	٣٩,١		
التأثيرات السلوكية	منخفضة	٢٠٤	٤٨,٧	٤٨,٥*	٠,٣٢٢
	متوسطة	٩٧	٢٣,٢		
	مرتفعة	١١٨	٢٨,٢		

من البيانات الإحصائية للجدول نجد الأتي:

١. توجد علاقة بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات المعرفية المترتبة على ذلك فى أزمة مياه النيل حيث أن قيمة كا٢=٨٦,١، وهى ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة الحرية ٤ ومعامل توافق ٠٤١٣.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات الوجدانية المترتبة على ذلك فى أزمة مياه النيل حيث أن قيمة كا٢= ١٧١,٩ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية= ٤، بينما كان معامل التوافق ٠,٥٣٩

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات السلوكية المترتبة على ذلك فى أزمة مياه النيل، حيث بلغت كا٢= ٤٨,٥، وهى دالة إحصائيا وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ ودرجة حرية= ٤، ومعامل توافق ٠,٣٢٢

وبذلك تم ثبوت صحة الفرض الثانى جزئيا القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد فى أزمة مياه النيل.

جدول (٢٦) العلاقة بين اعتماد المراهقين على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد فى أزمة سيناء درجة الحرية= ٤، ن= ٤٢١

التأثيرات				كا٢	معامل التوافق
		ك	%		
التأثيرات المعرفية	منخفضة	٥٣	١٢,٦	٦١,٩*	٠,٣٥٨
	متوسطة	١٩٣	٤٥,٨		
	مرتفعة	١٧٥	٤١,٦		
التأثيرات الوجدانية	منخفضة	٨٨	٢٠,٩	١٩٨,٢*	٠,٥٦٦
	متوسطة	٩٨	٢٣,٣		
	مرتفعة	٢٣٥	٥٥,٨		
التأثيرات السلوكية	منخفضة	٢٢٤	٥٣,٢	١٧,٧*	٠,٢٠١
	متوسطة	١٦٦	٣٩,٤		
	مرتفعة	٣١	٧,٤		

من البيانات الإحصائية للجدول نجد الأتي:

١. توجد علاقة بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات المعرفية المترتبة على ذلك فى أزمة سيناء حيث أن قيمة كا٢= ٦١,٩، وهى ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة الحرية= ٤ ومعامل توافق ٠,٣٥٨.

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات الوجدانية المترتبة على ذلك فى أزمة سيناء حيث أن قيمة كا^{2}= ١٩٨,٢ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٤، بينما كان معامل التوافق ٠,٥٦٦.

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات السلوكية المترتبة على ذلك فى أزمة سيناء، حيث بلغت كا^{2}= ١٧,٧ وهى دالة إحصائيا وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥ ودرجة حرية= ٤، ومعامل توافق ٠,٢٠١

وبذلك تم ثبوت صحة الفرض الثانى القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية والتأثيرات المترتبة على هذا.

- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة الدراسة فى درجة اهتمامهم بمعرفة معلومات عن الأزمات المصرية.

جدول (٢٧) الفروق بين الذكور والإناث فى درجة اهتمامهم بمعرفة معلومات عن الأزمات المصرية

النوع		ن	متوسط درجات الاهتمام	قيمة"ت"	درجات الحرية
أزمة الانفلات الأمنى	ذكور	٢٠٠	٢,٥	٢,٣	٤٢٣
	إناث	٢٢٣	٢,٦		
أزمة مياه النيل	ذكور	١٩٩	٢,١٢	٠,١٦٤	٤١٨
	إناث	٢٢٠	٢,١١		
أزمة سيناء	ذكور	١٩٧	٤,٢	*١,٦	٤٢٠
	إناث	٢٢٣	١,١		

تشير بيانات الجدول إلى:

١. أن دلالة الفروق فى مستوى الاهتمام بين الذكور والإناث فى الأزمات المختلفة كانت كما يلى بالنسبة لأزمة الانفلات الأمنى، بلغت قيمة "ت"= ٢,٣ وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ حيث يتضح من الجدول أن متوسط درجات الاهتمام بين الإناث يساوى ٢,٦، بينما كان بين الذكور ٢,٥ وهو ما يتضح منه تقارب متوسط درجة الاهتمام لكل من الذكور والإناث، ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى درجة اهتمامهم بأزمة الانفلات الأمني.

٢. بالنسبة لأزمة مياه النيل، بلغت قيمة "ت"= ٠,١٦٤ وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ حيث كان متوسط درجة الاهتمام بين الذكور ٢,١٢ مقابل ٢,١١ للإناث، ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة اهتمامهم بأزمة مياه النيل.

٣. بالنسبة لأزمة سيناء، بلغت قيمة "ت"= ١,٦ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك لصالح الذكور، حيث يتضح أن متوسط درجات الاهتمام بين الذكور ٤,٢ فى مقابل ١,١ للإناث، ومن ثم توجد فروق بينهم فى درجة اهتمامهم بأزمة سيناء.

وباستعراض تلك النتائج يثبت لنا عدم صحة الفرض الثالث جزئياً القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة الذكور والإناث فى درجة اهتمامهم بمعرفة معلومات عن الأزمات المصرية.

- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة عينة الدراسة (الذكور– الإناث) فى مستوى المعلومات المكتسبة لديهم عن الأزمات المصرية

جدول (٢٨) الفروق (الذكور– الإناث) فى مستوى المعلومات المكتسبة لديهم عن الأزمات المصرية

النوع		ن	متوسط درجات المعلومات المكتسبة	قيمة "ت"	درجات الحرية
أزمة الانفلات الأمنى	ذكور	٢٠٠	٤٢,٣	*١٠,٢	٤٢٣
	إناث	٢٢٤	٦٠,٥		
أزمة مياه النيل	ذكور	١٩٩	٦٤,٣	٠,٥٩٧	٤١٩
	إناث	٢٢٠	٦٣,٣		
أزمة سيناء	ذكور	١٩٧	٧٠,١	*١٠,٩	٤٢٠
	إناث	٢٢٤	٣٤,٢		

تشير بيانات الجدول أن دلالة الفروق فى مستوى المعرفة المكتسبة عن الأزمات المصرية بين الذكور والإناث فى الأزمات المختلفة كانت على النحو التالي:

١. بالنسبة لأزمة الانفلات الأمنى، بلغت قيمة "ت"= ١٠,٢ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ حيث يتضح من الجدول أن متوسط درجات المعرفة يساوى ٦٠,٥، بينما كان بين الذكور ٤٢,٣، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى درجة معرفتهم بأزمة الانفلات الأمني.

٢. بالنسبة لأزمة مياه النيل، بلغت قيمة "ت"= ٠,٥٩٧ وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ حيث كان متوسط درجة المعرفة بين الذكور ٦٤,٣ مقابل ٦٣,٣ للإناث، ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة معرفتهم بأزمة مياه النيل.

٣. بالنسبة لأزمة سيناء، بلغت قيمة "ت"= ١٠,٩ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك لصالح الذكور، حيث يتضح أن متوسط درجات المعرفة بين الذكور ٧٠,١ فى مقابل ٣٤,٢ للإناث، ومن ثم توجد فروق بينهم فى درجة معرفتهم بأزمة سيناء.

ومن ثم يتبين لنا ثبوت صحة الفرض الرابع جزئياً والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستوى المعرفة المكتسبة لديهم عن الأزمات المصرية.

- الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسى.

جدول (٢٩) العلاقة بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصري وتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي

التوقعات	الاعتماد		كا^{2}	معامل التوافق
	ك	%		
توقعات إيجابية	٢٦٨	٦٢,٩	١٧,٥	٠,١٢٤
توقعات سلبية	١٥٨	٣٧,١	١١,٣	٠,٥٥٣

من البيانات الإحصائية للجدول نجد الأتي:

١. توجد علاقة بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية والتوقعات الايجابية حيث أن قيمة كا^{2}= ١٧,٥، وهى ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ ومعامل توافق ٠,١٢٤.

٢. كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية والتوقعات السلبية حيث أن قيمة كا^{2}= ١١,٣ وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما كان معامل التوافق ٠,٥٥٣.

ومن ثم ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات المصرية وتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسى.

مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن نسبة ٩٧,٣% من أفراد العينة يستخدمون المواقع الإخبارية فى حين أن نسبة ٢,٧% من أفراد العينة لا يستخدمونها لها، وترجع الباحثة ارتفاع نسبة استخدام تلك المواقع إلى انتشار استخدام الجمهور بصفة عامة لشبكة الانترنت، وانتشار استخدامه بين الشباب بصفة خاصة، بالإضافة إلى الانتشار الكبير لمواقع الإخبارية على شبكة الانترنت وما تتمتع به من سرعة فى نقل الحدث مستخدمة خدمات هامة ومنها الوسائط المتعددة، أى معرفة الحدث ونقله بالصوت والصورة إضافة للنص المكتوب، كما تمكن المستخدم من تكرار عرض هذه الصور إذا أراد ذلك.

جاءت المواقع الإخبارية العربية فى الترتيب الأول بنسبة ٤٦% بينما تأتى المواقع الإخبارية المصرية فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٨% أما المواقع الإخبارية الأجنبية جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٩% وذلك من إجمالى ترتيب المواقع الإخبارية المفضلة لدى المبحوثين، جاء موقع اليوم السابع فى مقدمة المواقع الإخبارية المصرية التى يستخدمها المبحوثين ويليه موقع المصرى اليوم، ثم موقع الشروق المصرية، أما بالنسبة للمواقع الإخبارية العربية جاء موقع العربية نت فى المقدمة ويليه موقع الجزيرة نت بنسبة ثم موقع محيط، أما المواقع الإخبارية الأجنبية فقد جاء موقع BBC فى المقدمة ويليه موقع جوجل نيوز ثم موقع CNN ثم موقع ياهو نيوز.

كما أكدت الدراسة أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة مهتمون بمتابعة الأزمات المصرية بينما بلغت نسبة من لا يهتمون بمتابعة الأزمات المصرية ٢,٧% من أفراد العينة. وترجع الباحثة السبب فى ارتفاع نسبة الاهتمام بمتابعة الأزمات إلى سوء الأوضاع

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى تمر بها البلاد بعد اندلاع الثورة، والتى أدت إلى ظهور العديد من الأزمات التى ربما كان غالبيتها قائم قبل الثورة ولكن ساهمت تلك الأوضاع المتردية إلى تفاقمها.

من أهم الأسباب التى جعلت المبحوثين يفضلون المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات عن الأزمات هو انفرادها بعرض بعض الأحداث الهامة ويليها التحديث المستمر والسريع للمادة الإخبارية، ثم المصداقية والحيادية فى عرض الأحداث، ويليه شهرة المؤسسة الإعلامية التى تصدر الموقع.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن أزمة الانفلات الأمنى جاءت فى الترتيب الأول من بين الأزمات التى يهتم المبحوثين بمعرفة معلومات عنها ويليها فى الترتيب الثانى أزمة مياه النيل ثم أزمة سيناء ويليها أزمة التعليم فى مصر.

كما أوضحت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات ومستوى معرفتهم بالأزمات المصرية.

كما أثبتت الدراسة أنه توجد علاقة بين اعتماد طلاب الجامعة ن على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات والتأثيرات المترتبة على هذا الاعتماد.

كما ثبت صحة الفرض الثالث جزيئاً والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستوى المعرفة المكتسبة لديهم عن الأزمات المصرية.

ثبت صحة الفرض الذى ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلاب الجامعة على المواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات وتوقعاتهم لمستقبل مصر السياسي.

مقترحات وتوصيات:

١. بناء على النتائج التى توصلت لها الدراسة توصى الباحثة بضرورة اهتمام المواقع الإخبارية بأسلوب معالجة الأزمات المصرية وتحرى الدقة والمصداقية فى عرض المعلومات وان يتم تناول هذه الأزمات من منطلق المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام حتى لا يكتسب الجمهور معلومات مشوهة ومضللة تؤثر على درجة معرفته بتلك الأزمات ومن ثم تؤثر سلباً، على آرائهم واتجاهاتهم تجاه تلك الأزمات وأيضاً على توقعاتهم للمستقبل السياسى للدولة.

٢. ضرورة تركيز المواقع المصرية على عرض الأزمات المصرية بأدق تفاصيلها، مع ضرورة اهتمامها بإعطاء المستخدمين الفرصة للتعبير عن آرائهم تجاه تلك الأزمات، وتقييم التناول الإعلامى لها، وأيضاً توفير العديد من الخدمات التفاعلية التى تجذب الشباب لتلك المواقع مع التزامها بالموضوعية وهى السمة المميزة للإعلام الناجح وذلك حتى تصبح فى مقدمة المواقع الإخبارية التى يقبل الشباب على استخدمها.

٣. ضرورة ابتعاد بعض المواقع عن حالة التعتيم الإعلامى فى بعض القضايا والأزمات الشائكة، مثل أزمة سيناء والتى أثبتت الدراسة ضعف المستوى المعرفى لدى المبحوثين عن هذه الأزمة رغم اهتمامهم بمعرفة معلومات عنها، وهذا يؤدى إلى عدم معرفة الجمهور بتفاصيل ما يجرى على تلك البقعة الغالية من أرض الوطن، ويؤدى أيضاًإلى تدعيم ما يشعر به أهل سيناء من تهميش الحكومة المصرية لهم، وبالتالى فقدان السيطرة المصرية على أرض سيناء.

المراجع:

١. أحمد بن محمد الجمعية، المعالجة الصحفية لأحداث الحادى عشر من سبتمبر وتداعياتها فى الصحف السعودية، دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير**، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٦.

٢. أحمد جلال عز الدين، **إدارة الأزمة فى الحدث الإرهابي**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤١٠هـ.

٣. أحمد رضوان. اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير، **المؤتمر العلمى دور وسائل الإعلام فى التحولات المجتمعية**، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.www.philadelphia.edu.jo بتاريخ ٢٠١٣/١/١٥.

٤. أسامة غازى المدنى. **اتجاهات النخبة الاقتصادية السعـودية نحو معالجة المواقع الصحفية السعودية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية– دراسة ميدانية**، جامعة أم القرى، ٢٠٠٩.

٥. السيد عليوة، **إدارة الأزمات والكوارث: حلول علمية– أساليب وقائية**، (القاهرة: مركز القرارات للاستشارات، ١٩٩٧ ص٢٦).

٦. أمين ابووردة. أثر المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسى، **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. http://eco. najah- edu بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١٣.

٧. أيمن محمود موسى ابوزيد، اعتماد المشاهد المصرى على القنوات الفضائية خلال الأزمات، **رسالة ماجستير**. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).

٨. ثائر محمد تلاحمه. حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية فى المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط. http: //www.meu.edu.jo/.../media بتاريخ ٢٠١٣/٨/٢٣.

٩. حسن عماد مكاوى. **الإعلام ومعالجة الأزمات**، ط١، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥، ص١٤٦).

١٠. حسن محمد حسن منصور: الإعلام العربى فى شبكة الانترنت دراسة تحليلية تقويمية لعينة من مواقع وسائل الإعلام العربية على شبكة الانترنت، **رسالة دكتوراة**، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧.

١١. حسنى محمد نصر. **الإنترنت والإعلام والصحافة الالكترونية**، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣ ص٥٤).

١٢. حمدى شعبان. **الإعلام الأمنى وإدارة الأزمات والكوارث**، (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٥ ص٢٣١).

١٣. حنان جنيد، تكنولوجيا الاتصال التفاعلى وعلاقته بدرجة الوعى السياسى لدى طلاب الجامعات المصرية، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات الخاصة المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ١٨، ٢٠٠٣.

١٤. زهير مصطفى. عماد محمد شتيوى، **القائم بالاتصال فى المواقع الالكترونية الإخبارية الفلسطينية، دراسة ميدانية**، ٢٠٠٦.

١٥. سمر إبراهيم عثمان. المعالجة الإعلامية للأزمات وتأثيراته المعرفية والوجدانية على الشباب الجامعى، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. ٢٠٠٩ ص٢٦٦.

١٦. سيد بخيت. أدوار مستخدمى المواقع الإليكترونية فى صناعة المضامين الإعلامية: دراسة فى المفاهيم وبيئة العمل، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، العدد: ٢ المجلد٩، ٢٠٠٨.

١٧. سيف ناصر المشعلى. **مصداقية الصحافة الإلكترونية فى نقل الأخبار، دراسة ميدانية** جامعة الملك سعود http://www.samc.org.sa/fmcs.

١٨. شريف، منى صلاح الدين. **إدارة الأزمات الوسيلة للبقاء**، القاهرة: البيان للطباعة والنشر)، ١٩٩٨.

١٩. عبدالحافظ صلوى، تغطية الصحافة الإلكترونية للاضطرابات السياسية فى الوطن العربي، **المؤتمرالعلمي ٢٠١١، دور وسائل الإعلام فى التحولات المجتمعية**، كلية الإعلام، جامعة اليرموك. http: //www.philadelphia.edu بتاريخ ٢٠١٢/٨/٢١.

٢٠. عبدالرازق الدليمى، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، (عمان دار وائل للنشر، ٢٠١٠، ص١٧٣).

٢١. عبدالكريم ابوالفتوح درويش، **نحو سيناريوهات ومحاكاة الكترونية فعالة لإدارة الأزمات معهد الميثاق للتدريب لدراسات والبحوث**، ٢٠٠٩. http://www. lmethak.info بتاريخ ٢٠١٢/٨/٢.

٢٢. عبدالملك الدنانى. **الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت**، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع)، ٢٠٠٣.

٢٣. لمياء محمود السيد: إدراك الشباب للواقع السياسى– دراسة تطبيقية على أخبار التلفزيون، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ١٩٩٩. http://socio. montadarabi.com/t2180- topic بتاريخ ٢٠١٢/٧/٣٠.

٢٤. محمد المنصور. تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية، الدانمارك، ٢٠١٢. http://www.ao- academy.com بتاريخ ٢٠١٢/٧/٢٨.

٢٥. محمد رضا حبيب. علاقة التعرض للصحافة والانترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصرى. **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

٢٦. محمد شومان. إشكاليات فى مسار تطور إعلام الأزمات والكوارث، **المجلة المصرية**

لبحوث الرأى العام، العدد الثالث، (جامعة القاهرة: مركز بحوث الرأى العام بكلية الإعلام، ٢٠٠١، ص١٥٠).

٢٧. ميرفت محمد الطرابيشى. العوامل المؤثرة فى تعرض الشباب المصرى للمواقع الإلكترونية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة حلوان، ١٩٩٩.

٢٨. نجوى عبدالسلام فهمي.التفاعلية فى المواقع الإخبارية على شبكة الانترنت دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، المجلد الثاني، العدد الرابع (أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٠١).

٢٩. هبة ربيع. استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

30. Kraut, R.E., Brynin, M., and Kiesler, S: **Computers, phones, and the Internet: Domesticating information technology**, Oxford University Press, New York, USA. 2006. http://dc261.4shared.com/doc/ nZTynRZR/ preview.html.

31. Samuel Ebersole: Uses and Gratifications of the web among Students, **Computer, Mediated, Communication**, Vol.6, September 2000 [Online] Available: http://jcmc.indiana.edu/vol6/issue1/ebersole.html, http:// coeia.edu.sa/index.php.12/1/201332-33, and http://www. minshawi. com. 2/1/2013.